ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (3): 276-294
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.3.14

Scientific methodology in studying Quranic readings

M. Dr. Saad Khamis Mahrous *

College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Method, scientific, study, the Holy Quran, readings .

ARTICLE HISTORY:

Received: 8 / 2 /2024

Accepted: 29 / 2 / 2024

Available online: 7 / 3 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon our Master Muhammad, the Seal and the Trustworthy, and upon all his family and companions. As for after:

In this study, I adopted the descriptive, historical, inductive approach, and used some academic and educational scientific studies as a source of information. This research aims to renew consideration of the methodology of learning and teaching and its application in the study of the Holy Qur'an and its readings. The research also seeks to clarify the methodological principles that both the teacher and the learner must possess in the process of learning the Holy Quran. One of the challenges facing us is how to connect the past with the present in a way that preserves our great Qur'anic heritage. The research seeks to identify appropriate methodological tools for learning and teaching Quranic recitations. And clarifying the basic priorities and the focus that must be present when teaching Quranic readings through skills that include (listening, orally, memorizing, speaking, reading, or writing).

*Corresponding author: E-mail: isj@tu.edu.iq

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

المنهجية العلمية في دراسة القراءات القرآنية

م.د. سعد خميس محروس
كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الخاتم الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :

فقد اعتمدت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التاريخي الاستقرائي، واستخدمت بعض الدراسات العلمية الأكاديمية والتربوية كمصدر للمعلومات. يهدف هذا البحث إلى تجديد النظر في منهجية التعلم والتعليم وتطبيقها في دراسة القرآن الكريم وقراءاته. كما يسعى البحث إلى توضيح المبادئ المنهجية التي يجب أن يمتلكها كل من المعلم والمتعلم في عملية تعلم القرآن الكريم. ومن التحديات التي تواجهنا هو كيفية ربط الماضي بالحاضر بما يحفظ تراثنا القرآني العظيم. ويسعى البحث إلى التعرف على الأدوات المنهجية المناسبة لتعلم وتعليم التلاوات القرآنية. وتوضيح الأولويات الاساسية ، والتركيز الذي يجب أن يكون موجودا عند تدريس القراءات القرآنية من خلال المهارات التي تشمل (الاستماع أو المشافهة أو الحفظ أو التحدث أو القراءة أو الكتابة) .

الكلمات الدالة: منهج، علمي ، دراسة ، القران الكريم، القراءات.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وعلى من سار على نهجهم الى يوم الدين. واما بعد:

ان علم القراءات القرآنية هو علم مبارك من علوم القران الكريم، وتعد القراءات القرآنية مجالًا مهمًا في الدراسات الإسلامية واللغوية، إذ تساهم في فهم النصوص القرآنية فهماً عميقاً، وتوضح مفاهيمه ومعانيه المتعددة، وبفهم القراءات، نكتشف التنوع اللغوي والأدبي في القرآن الكريم وندرك عظمة القرآن وجمال اللغة العربية، ولأهمية القراءات القرآنية وتأثيرها على فهم القرآن الكريم وتطبيقه في الحياة اليومية، يجب أن يكون هذا البحث بالدقة والموضوعية، لكي نضمن الحصول على نتائج جيدة وقابلة للتطبيق.

من خلال هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التاريخي الاستقرائي واستخدام بعض الدراسات العلمية الأكاديمية والتربوية كمصدر للمعلومات، يهدف هذا البحث إلى تجديد النظر في منهجية التعلم والتعليم وتطبيقها في دراسة القرآن الكريم وقراءاته، ويسعى البحث أيضًا إلى توضيح المبادئ المنهجية التي يجب أن يتمتع بها كل من المعلم والمتعلم في عملية تعلم القرآن الكريم، واحدة من التحديات التي تواجهنا هي كيفية ربط الماضي بالحاضر بطريقة تحافظ على تراثنا القرآني المتواتر، يسعى البحث إلى تحديد الأدوات المنهجية الملائمة لتعلم وتعليم القراءات القرآنية. وتعتبر جميع مهارات تعليم اللغة متساوية في أهميتها في تدريس القراءات؟ وتوضيح الأولويات والتركيز الذي يجب أن يكون موجودًا عند تدريس القراءات القرآنية، سواء كان ذلك من خلال المهارات (الاستماعية، المشافهة، التلقين، التحدث، القراءة أو الكتابة). أخيرًا، نحاول أيضًا استلهام المنهج التعليمي الذي تبعه الصحابة والتابعون في تعلم القراءات القرآنية، وذلك لاستخلاص الدروس والتوجيهات المفيدة لعملية التعلم والتعليم في الوقت الحاضر، ومن خلال هذا البحث نسلط الضوء على أهمية المنهجية العلمية والتركيز على جوانبها الملائمة لتعلم القراءات القرآنية وتعليمها، وتقديم توصيات عملية لتعزيز هذه العملية التعليمية المهمة.

أسباب اختيار الموضوع:

١ – مكانة علم القراءات القرآنية واهميتها ومنزلتها بين علوم القرآن الكريم والعلوم الأخرى .

٢– تعتبر القراءات القرآنية مصدر من مصادر الدراسات الاسلامية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الشرعية .

٣– تحديد الأدوات المنهجية الملائمة لتعلم وتعليم القراءات القرآنية، وما هو الثواب المترتب على ذلك .

٤– توضيح طرق التعلم وعلى ماذا يركز المعلم في تدريس القراءات وبيان الوسائل القديمة والحديثة .

منهجية البحث: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الطرق المنهجية العلمية لدراسة القراءات القرآنية وفهم أسباب الاختلافات بينها، وسأستعرض التطورات العلمية التي مرت بها القراءات القرآنية، ويعد هذا

والبحث مدخلاً هامًا لفهم القراءات القرآنية والاختلافات في المنهاج العلمية ، وسيساهم في إثراء المعرفة العلمية في هذا المجال الهام.

خطة البحث: ولقد اقتضى بحثي ان يقسم الى ثلاثة مباحث وكل مبحث يحتوي ثلاثة مطالب وخاتمة، مع قائمة بأسماء المصادر والمراجع، وعلى التفصيل الآتي:

المبحث الاول: آداب العلِم والتَّعلم وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: في القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما وما يتعلق بذلك .

والمطلب الثاني: شرط المقرئ وما يجب عليه .

والمطلب الثالث: الرواية والدراية من مبادئ تعلم القراءات القرآنية .

المبحث الثاني: تدريس وتعلم القراءات القرآنية وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: تدريس القرآن الكريم في عصر الصحابة ﷺ .

والمطلب الثاني: العناية بعلم القراءات ونشره رواية ودراية .

والمطلب الثالث: تدريس مهارة الاستماع وخصائصها له أهميته في تحصيل علم القراءات.

المبحث الثالث: الإقراء الالكتروني أهميته ومفهومه وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : شروط إقراء القرآن الكريم .

والمطلب الثاني: ضوابط قراءة القرآن الكريم من خلال الوسائل التقنية الحديثة .

والمطلب الثالث: ضوابط الإقراء .

ثم الخاتمة .

وقائمة المصادر والمراجع .

ثم لابد من التنويه إلى أن هذا البحث من مقل ضعيف خطؤه أكثر من صوابه فلا يخلو من خطأ أو نقص، فرحم الله إمراء كمل نقصاً، او صحح خطئاً.

وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين، وصلى الله على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه اجمعين.

المبحث الاول: آداب العلِم والتَّعلم

المطلب الأول: في القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما وما يتعلق بذلك

من المعروف أن علم التجويد والقراءات يعتمدان على أسس ثلاثة وهي :

أولها : الإثارة والترغيب وربط العلم والتعلم بالدين والأخلاق والسلوك. (١)

ثانيها : العلم النظري والمعرفة العقلية التامة بكل ما يتصل بجوانب الموضوع.

ثالثها: التطبيق والتدريب والتجريب، والرعاية في أدب طالب القرآن وما يجب عليه منه (٢) .

ومما ينبغي لصاحب القرآن: أن يخلص في طلبه لله عز وجل وأن يأخذ نفسه بقراءة القرآن ليله ونهاره في الصلاة وغيرها لئلا ينساه، وينبغي أن يكون لله حامدا ولنعمه شاكرًا، وله ذاكرا وعليه متوكلاً وبه مستعينًا وإليه راغبًا وبه معتصمًا وللموت ذاكرًا وله مستعدًا. (٣)

وينبغي أن يكون خائفًا من ذنبه راجيًا عفو ربه، ساعيًا في خلاص نفسه ونجاة مهجته مقدمًا بين يديه ما يقدر عليه من عرض دنياه، مجاهدًا لنفسه في ذلك ما استطاع، وينبغي أن يكون أهم أموره الورع في دينه واستعمال تقوى الله ومراقبته فيما أمره به ونهاه عنه، وينبغي أن يتواضع للفقراء ويتجنب الكبر والإعجاب ويترك الجدال والمراء ويأخذ نفسه بالرفق والأدب، وينبغي له أن يكون ممن يؤمن شره ويرجى خيره ويسلم من ضره، وأن يصاحب من يعاونه على الخير ويدله على الصدق ومكارم الأخلاق ويزينه ولا يشينه(٤).

وأول ما يجب على كلِّ مسلم أن يُخلص الله في كلِّ عملٍ يُقربه إليه، وهو أن يقصد به رضى الله تعالى لا غَيْرَ ، قال تعالى:﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ (٥) و ﴿قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾(٦)

وضابط الصدق يتضح في قول ذي النون المصري(٧): "ثلاث من علامات الإخلاص: استواء المدح والذم

---

(١) إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، دار المعرفة – بيروت (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ) : ٦٣/١ .

(٢) منهجية تعلم القراءات القرآنية (رواية ودراية) بين الأصالة والمعاصرة، إعداد أ.د. اعتماد عبدالصادق عفيفي عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات–القاهرة، استاذ علم اللغة في جامعة الازهر،١٤٣٨-٢٠١٦م: ٦٩.

(٣) فضائل القرآن الكريم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : ٧٧٤هـ)، ط١، ١٤١٦ هـ : ٢٧ .

(٤) ينظر: فضائل القرآن الكريم : ٢٧ .

(٥) سورة البينة : الآية: ٥ .

(٦) سورة المائدة : الآية: ٢٧ .

(٧) ذو النون بن إبراهيم أبو الفيض المعروف بالمصري: أصله من النوبة وكان من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها اخميم فنزل مصر وكان حكيماً فصيحاً زاهداً، ويقال إن اسمه الفيض بن إبراهيم وذو النون لقب ويقال إن اسمه ثوبان، توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ. ينظر تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م: ٦٢/١، وطبقات الصوفية، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو=

من العامة، ونسيان رؤية الإعمال في الأعمال، واقتضاء ثواب الأعمال في الآخرة"[١] ويُسْتَحَب للمقرئ أن يعلم من الفقه ما يصلح به أمر دينه، ولا بأس من الزيادة في الفقه ؛ بحيث إنه يُرشد طلبته وغيرهم إذا وقع لهم شيء، ويعلم من الأصول قَدْرَ ما يدفع به شبهة من يطعن في بعض القراءات. وأن يحصل جانبا من النحو والصرف، بحيث إنه يوجه ما يقع له من القراءات ، وهذان من أهم ما يحتاج إليه، وإلا يُخطئ في كثير مما يقع في وقف حمزة، والإمالة، ونحو ذلك من الوقف والابتداء وغيره. [٢]

المطلب الثاني: شرط المقرئ وما يجب عليه:

أن يكون مع ما ذكرناه حراً عاقلاً مسلماً مكلفاً ثقةً مأموناً ضابطاً متنزهاً عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة، أما إذا كان مستورا وهو أن يكون ظاهر العدالة، ولم تعرف عدالته الباطنة فيحتمل أنه يضره كالشهادة، والظاهر أنه لا يضره لأن العدالة الباطنة تعسر معرفتها على غير الحكام ففي اشتراطها حرج على الطلبة والعوام. وينبغي للمقرئ أن لا يحرم نفسه من الخلال الحميدة المرضية من الزهد في الدنيا، والتقلل منها وعدم المبالاة بها وبأهلها والسخاء والحلم والصبر ومكارم الأخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع، وليجتنب الملابس المكروهة وغير ذلك مما لا يليق به، وليحذر كل الحذر من الرياء والحسد الحقد والغيبة واحتقار غيره، وإن كان دونه والعجب وقل من يسلم منه. [٣]

ولا يُشين المقرىء إقراؤه بطمع في رفق يحصُل له من بعض مَن يَقرأ عليه سواء كان الرفق مالاً أو خدمة، وإن قلَّ، وإن كان على صُورة الهدية التي لولاَ قرائته عليه لما أهداها إليه، وليحذر كل الحذر مِن قصده التكثر بكثرة المشتغلين عليه، والمترددين إليه، وليحذر مِن كراهته قراءة أصحابه على غيره، ممن ينتفع بقرائتهم عليه، وهذه معصية يُبتلى بها بعض المعلمين، الجاهلين، وهي دلالة بينة من فاعلها على سوء نيته، وفساد طويته وعدم إرادته بتعليمه وجه الله الكريم. [٤]

=عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م: ١/٢٧ .

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م : ٩ .

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٩ .

(٣) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م: ١/ ٥٤، و منجد المقرئين ومرشد الطالبين : ١١ .

(٤) مختصر التبيان في آداب حملة القرآن: ٦ .

وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه وأن يرحب به ويحسن إليه بحسب حاله روي عن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : مرحبا بوصية رسول الله (ﷺ) إن النبي (ﷺ) قال: **(إنّ النَّاسَ لَكمْ تَبَعٌ وإن رِجالاً يأتونَكمْ مِنْ أقْطار الأَرْضِ يَتفقَّهُونَ في الدِّينِ فإذا أتَوْكمْ فاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً)**[١] . [٢]

ولا يتعلم إلا ممن كملت أهليته وظهرت ديانته وتحققت معرفته واشتهرت صيانته، فإن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وعليه أن ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على طبقته فإنه أقرب إلى انتفاعه به وكان بعض المتقدمين إذا ذهب إلى معلمه تصدق بشيء وقال : اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني . [٣]

ومما يتأكد الاعتناء به أن لا يقرأ على الشيخ في حال شغل قلب الشيخ وملله وروعه وغمه وفرحه وعطشه ونعاسه وقلقه ونحو ذلك مما يشق عليه أو يمنعه من كمال حضور القلب والنشاط وأن يغتنم أوقات نشاطه ومن آدابه أن يتحمل جفوة الشيخ وسوء خلقه ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله ويتأول لأفعاله وأقواله التي ظاهرها الفساد تأويلات صحيحة فما يعجز عن ذلك إلا قليل التوفيق، وأن جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار إلى الشيخ وأظهر أن الذنب له والعتب عليه فذلك أنفع له في الدنيا والآخرة وأنفى لقلب الشيخ وقد قالوا : من لم يصبر على ذل التعليم بقي عمره في عماية الجهالة ومن صبر عليه آل أمره إلى عز الاخرة والدنيا ومنه الأثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما : ذللت طالبا فعززت مطلوبا وقد أحسن الامام الشافعي (رحمه الله) حين قال :

من لم يذق طعم المذلة ساعة ... قطع الزمان بأسره مذلولا . [٤]

المطلب الثالث: الرواية والدراية من مبادئ تعلم القراءات القرآنية :

فالرواية في الاصطلاح هي: ما يؤخذ من مواد العلوم عن طريق المشافهة أو النقل وغيره من طرق الأخذ والتحمل التي ذكرها العلماء، وقد يطلق على الوسيلة الموصلة إلى هذا. [٥]

فالدراية في الاصطلاح : معرفة قوانين العربية التي منها أحكام التجويد ونصوص الكتب في اختلاف الأئمة التي هي مصنفات القراءات، وما يلتحق بها من رسم وضبط وفواصل.

فالغرض الأصيل من الرواية في قراءة القرآن الكريم معرفة كيفيات النطق وإتقانها مما لا تحيط به العبارة، بدءًا من لفظ الحروف والحركات إلى ضبط أحوالها من تفكيك، وإدغام وإخفاء وتبيين وتحريك وتسكين وتسهيل وتحقيق، وتفخيم وترقيق، وإمالة وتقليل وروم وإشمام واختلاس .... إلى غير ذلك.

---

(١) سنن الامام الترمذي : ١٣٨/٤، باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم، رقم: ٢٧٨٨.

(٢) التبيان في آداب حملة القرآن: ١٣ .

(٣) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ١٤، و التبيان في آداب حملة القرآن: ١٣ .

(٤) التبيان في آداب حملة القرآن: ١٣ .

(٥) الرواية والاستشهاد في اللغة، للدكتور محمد عيد : ١٠ .

وكلا الطريقين الرواية والدراية مرجعه النقل والفرق بينهما أن الرواية: نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض والدراية: نقل علمي بالنص والتأصيل والتقعيد والقياس، ولهذا اشترطوا في القراءة الصحيحة أن يجتمع لها شهادتان : ثبوت الرواية، وذلك صحة السند ، وإقرار الدراية وذلك موافقة الرسم والعربية. (١)

وكما يكون العمل مضبوطاً بقواعد يرجع إليها، ومقيدا بطرق يسير فيها، و محكوما بقوانين يُعرض عند التنازع أو الخطأ عليها تكون الرواية مضبوطة بقواعد الدراية، مقيدة بنظامها محكومة بقوانينها، راجعة عند التنازع أو الخطأ إلى أحكامها.

فالعلاقة بين كل من الرواية والدراية واضحة، فكل منهما يعد من أهم مصادر العلم والمعرفة، والذي لا شك فيه أن علم التجويد لابد أن يعتمد على كل منهما في أحكامه وقضاياه.(٢)

المبحث الثاني: تدريس وتعلم القراءات القرآنية:

المطلب الأول: تدريس القرآن الكريم في عصر الصحابة ﷺ :

فبالاستقراء لمنهجية تعليم القراءات من عصر الصحابة من القرن الثاني الهجري إلى الثاني عشر الهجري وجدنا الاتي:

١. أن منهجية الإقراء تعتمد على الرواية والدراية – على النظر والتطبيق – مع مراعاة أن المقرئ يخصص معه من طلابه المتميزين ليقوموا بإقراء غيرهم من الدارسين ويرجعون للشيخ المقرئ إذا تعسر عليهم قراءة لفظ أو آية أو معرفة وجه.

٢. اعتمد الصحابة والتابعون في الإقراء على مهارات متعددة منها (السماع – المشافهة – التكرار للتمكن والاتقان – القراءة في المصحف للتعرف على أوجه الرسم المصحفي – وأثرها في القراءة).

٣. الإقراء كما كان للرجال فهناك من النساء من كتب الله لها التوفيق في التعلم والتعليم للقرآن الكريم وقراءاته وأيضًا برعن في علم الحديث، فالعنصر النسائي له بصمته في الإقراء والإجازة على مر العصور إلى يومنا هذا.

٤. توفير المواد والأنشطة التعليمية التي تساعدهم في اختيار طريقة التدريس المناسبة. (٣)

المطلب الثاني: العناية بعلم القراءات ونشره رواية ودراية:

لتطوير مناهج تدريس القراءات القرآنية لتصبح شمولية لا تعتمد على تحفيظ آيات القرآن الكريم فحسب بل يدرس الطالب علم القراءات وما يتصل به من علوم التفسير والنحو والبلاغة والعقيدة الإسلامية لتصبح لديه معرفة عامة يجب اتباع الاتي:

---

(١) ينظر: منهجية تعلم القراءات القرآنية: ٨١ .

(٢) ينظر: المصدر نفسه : ٨٢ .

(٣) ينظر: منهجية تعلم القراءات القرآنية: ١٣٣ .

١. التعليم القبلي: وماهيته: سماع المعلم لمجموعة من الآيات سبق للدارس تعلمها، ويبدأ ببعض الأسئلة لربط السابق باللاحق .

٢. التمهيد: وذلك بأن يمهد المعلم للسورة أو الآيات الكريمة بحديث سهل بسيط يتعلق بمعاني الآيات وهدفه تشويق الدارسين جذب انتباههم فالأسئلة للكشف عن الحقائق واكتساب المعلومات وإثارة التفكير[١].

عملاً بقول الرسول (ﷺ): **(الْعِلْمُ خَزَائِنُ وَتَفْتَحُهَا الْمَسْأَلَةُ)**[٢].

٣. القراءة النموذجية: ويقوم فيها المعلم المقرئ بقراءة الآيات المحددة قراءة نموذجية مرتلة خالية من الأخطاء مع التقيد بعلامات الوقف وما يليق بالقرآن من خشوع .

٤. مراعاة التكرار، ليتمكن الدارس من الاستماع للآيات، ومن الممكن الاستعانة بالأدوات التعليمية الحديثة لتشويق الدارسين ودفع الملل عنهم . والأفضل أن يقرأ الألفاظ وبعد قراءته وأدائه بالتحقيق والترتيل من الممكن أن يكلف دارسًا الأداء [٣] ويستحب الأخذ به، لكي يصبح مجيدا بالقراءة ليسمعه بقية الدارسين.

٥. القراءة الجمعية مع المعلم[٤]: يقرأ المقرئ جزءًا جزءًا من الآية والمتلقين يعيدون بعده، وحينها يتنبه المقرئ بسمعه وبصره كيفية قراءة الدارسين، لتصحيح الأخطاء كلما أمكن.

٦. تقسيم الدارسين لمجموعات من الممكن أن يقسم الدارسين إلى مجموعات ليجعل بينهم روح التنافس، وبالتالي يكتسب الدارس مهارة التلاوة الصحيحة ليصبح متميزا بين أقرانه.

٧. القراءة الفردية: يكلف المعلم عددًا من الدارسين المجيدين تلاوة ما تم التدريب عليه من الآيات، ويحاول المعلم رصد الأخطاء ويصححها أولاً بأول وكلما كان العدد محدودًا كلما كانت نتيجة الإقراء أدق وأضبط فإذا كثر عليه العدد يستعين المعلم بالمجيدين من الدارسين وهذا يسمى في التربية الحديثة تعليم الأقران[٥].

٨. رفع مستوى التأهيل الأكاديمي للمتخصصين وتجديد معلوماتهم وفهمهم للقرآن الكريم وعلومه يكون تقويم مادة القراءات مشابها للتقويم في مادة التجويد .

٩. تطبيق قراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع، ويخصص من الوقت المحدد خمسة عشر دقيقة للقراءة برواية واحدة – كل أسبوع وجه – ليتعود الدارسون على القراءة بالإفراد.

---

(١) ينظر: تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، المؤلف : د. محمود بن إبراهيم الخطيب: ١٥ http://islamport.com/l/qur/1342/79.htm.

(٢) سنن الامام الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ ، ١٤٠٧هـ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي , و خالد السبع العلمي: ١٤٧/١، برقم ٥٤٩ .

(٣) ينظر: منهجية تعلم القراءات القرآنية: ٨٢ .

(٤) ينظر: تقويم طرق تعليم القرآن الكريم: ١٦ .

(٥) ينظر: تقويم طرق تعليم القرآن الكريم: ١٧ .

١٠.تعريف الدارسين ببعض الرعاية التي أحاط بها المسلمون وأئمة القراءات القرآنية، بكتاب الله ﷻ والإشارة إلى جهدهم في نقله وتوثيقه والحفاظ عليه بالصورة التي نزل بها وصيانته من التحريف والتبديل ودحض شبه أعداء الإسلام. (١)

١١.الحرص من قبل المقرئ والمعلم على ترغيب وتشويق مريديه المقبلين عليه للتعلم والإقراء مخلصا صادقا في عطائه ليؤدي رسالته التي شرفه الله بها فيكون من الفائزين بقول نبينا (ﷺ): (**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**) (٢) .

١٢.أن يعتمد المعلّم في تدريس القراءات على التحليل والإيضاح والاستيعاب للكلمات المختلف في قراءتها سواء أكان الاختلاف في الأصول أم في الفرش – لدى أئمة القراءات.

١٣.القراءة النموذجية من قبل المعلم للآيات التي تم شرحها مشافهة والتطبيق العملي وذلك لأهميته في تعليم هذا العلم.

١٤.الاهتمام بتطبيق الدارسين للمصطلحات الدقيقة والتي لا تضبط إلا بالتلقي والمشافهة والسماع والتكرار وذلك مثل (الإمالة – التقليل – الاختلاس – الإدخال – الإبدال – الروم – الإشمام) لكي يستطيع الدارسين تطبيق الروايات لابد من المراجعة المستمرة للأصول.

١٥.الاهتمام بالكتاب الدراسي ومحاولة تقديمه بصورة أفضل شرحا للمتون وتعليقاً على ما ورد فيه من آراء وأوجه، مما يوضح دور الدراية في تعلم وتعليم القراءات ما سجله علماؤنا وسطروه لنا . (٣)

المطلب الثالث: تدريس مهارة الاستماع وخصائصها له أهميته في تحصيل علم القراءات.

بالرغم من اعتراض بعض التربويين المعاصرين على حفظ القرآن في الصغر، إلا أن التلقين الشفوي له إيجابياته في العملية التعليمية وهو من طرق التدريس التي مورست لزمن طويل ولها مردود إيجابي عالٍ. واوضحت الدراسات الإحصائية أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور الإناث في التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو مادة القراءات القرآنية ومن الامور المهمة في تحصيل علم القراءات ما يأتي:

١. عمل أنشطة تعليمية ضمن المنهج لتساعد على تحقيق الأهداف .
٢. ضرورة إعداد مكتبة شاملة تحتوي على العديد من كتب القراءات .
٣. توفير معامل كمبيوتر تمكّن المدرسين من استخدام وسائل التدريس الحديثة.
٤. عقد دورات تدريبية لتغيير اعتقادات واتجاهات المعلمين والموجهين وشيوخ المعاهد حول طرق التدريس الحديثة اللازم استخدامها في القراءات.
٥. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أهمية دراسة القراءات وما لها من أثر في الفروع الأخرى.

---

(١) ينظر: منهجية تعلم القراءات القرآنية: ٩٢ .

(٢) صحيح الامام البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، باب خيركم من تعلم القران، ١٩١٩/٤ برقم ٤٧٣٩ .

(٣) ينظر: منهجية تعلم القراءات القرآنية: ٩٢ .

٦. تدريب دارسي القراءات على مهارات التفكير الناقد .

٧. إعادة النظر في طرق التدريس السائدة في تعليم القرآن الكريم والقراءات التي دائما ما تركز على جانب الإلقاء والمحاضرة.

٨. استخدام طرق تدريس مناسبة تؤدي إلى الإتقان لدى طلاب التعلم الحديثة .[١]

المبحث الثالث: الإقراء الالكتروني أهميته ومفهومه:

هو طريقة أو عملية تعليم القرآن الكريم باستخدام الوسائط إلكترونية، مثل تقنيات الاتصال عبر شبكة الإنترنت أو ما يعادلها، وهي واحدة من الأساليب المستخدمة والتي تشمل هذه العملية: تصحيح التلاوة، وشرح احكام التجويد، ودراسة المنظومات في علم التجويد، مثل المنظومة الجزرية والشاطبية وغيرها .

وتتيح القراءة الإلكترونية فرصة للكثير من الأشخاص الذين لا يستطيعون الانضمام إلى حلقات قرآنية في المساجد ودور التحفيظ بسبب ارتباطاتهم وصعوبات التنقل، لتعلم وحفظ وتجويد القرآن الكريم، ويمكنهم الاستفادة من هذا الوسيلة في منازلهم وفي أوقات فراغهم، وبالإضافة إلى ذلك، يستطيع النساء وربات البيوت الاستفادة من المقرئات والمدارس الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى مغادرة منازلهن.

المطلب الأول : شروط إقراء القرآن الكريم :

لإقراء القرآن الكريم أوصاف يجب أن يتصف بها المقرئ، ولا غِنَى عنها حال إقرائهم لكتاب الله تعالى ، والتي يمكن أن نسميها بشروط الإقراء، وهي:

١. الإخلاص لله ﷻ، وهو أول وأهم الشرط في الإقراء وفي غيره من الأعمال اليومية، إذ إن إقراء القرآن الكريم وتعليمه عبادةٌ لله تعالى يُشترط لها إخلاص النية له ﷻ.[٢]

٢. أن يتلقَّى القرآن الكريم من أفواه المشايخ المتقنين المسندين، وهو السبيل الوحيد لإتقان تلاوة وقراءة القرآن.

٣. أن لا يُقرِئُ إلا بما قرأَ، ولا يُقدِّم رأْيَه، أو وجهَ إعرابٍ أو لُغةٍ على الرواية،و يكون أمينًا في النقل[٣].

٤. أن يكون عارفًا بالأحكام التجويدية واحكام الوقف والابتداء ، ويُفضَّل أن يكون مُطَّلعاً على علوم رسم المصحف وضبطه وعد الآيات .

٥. أن يكون حافظًا لكتابٍ قدر الامكان شاملٍ لما يُقرِئُ به من القراءات أصولاً وفرشًا، ويدخل في ضبط المقرئ عليه أيضاً معرفته وتحصيله للعلوم الشرعية والعربية، لقدرٍ لا بئس به .

---

(١) ينظر: منهجية تعلم القراءات القرآنية:١٣٢.

(٢) موقع: https://www.aleqraa.com/consulting/3 .

(٣) ينظر: دلالة السياق وقواعد الاستدلال بها في التفسير دراسة نظرية تطبيقية، المدرس الدكتور: عمار يوسف ميكائيل، مجلة العلوم الاسلامية العدد(٤١) القسم (٢) السنة (٩) : ١٤٧ .

٦. أن يكون خالي من أسباب الفسق وخوارم المروءة ، ومن أسباب الفسوق: المجاهرة بارتكاب الكبائر والإصرار على الصغائر. [١]

المطلب الثاني: ضوابط قراءة القرآن الكريم من خلال الوسائل التقنية الحديثة:

يدرك الجميع أننا نعيش في مجتمع عالمي يتغير بسرعة، حيث تواجهنا تحديات محلية وعالمية، ومن بين هذه التحديات التطور التكنولوجي السريع والانفجار المعرفي، بالإضافة إلى انتشار استخدام شبكات الحاسوب والإنترنت وبالتالي، يصبح من الضروري وضع خطط وضوابط لاستخدام هذه التقنيات المعاصرة في تعليم القرآن الكريم وتعلمه، وتطوير طرق ووسائل جديدة توفر آفاقًا واسعة ومتقدمة تساعد طلابنا على زيادة معرفتهم وتطوير مهاراتهم، وتحقيق تقدم فعَّال في عملية [٢].

ويقصد بالتعليم الإلكتروني: استخدام التقنية الحديثة بجميع أنواعها من إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت ممكن وأقل جهد مبذول وبأكبر فائدة، ومن هذه المجالات مجال التعليم الإلكتروني الموجودة على الإنترنت الذي يسمى في وقتنا الحاضر الإقراء الإلكتروني . [٣]

المطلب الثالث: ضوابط الإقراء :

أولاً :ضبط بيئة الإقراء : جهاز الحاسوب وبرامج الاتصال:

يجب أن يكون الصوت واضحًا بشكل كبير، حتى يمكن للمستمع سماع صفات الهمس والرخاوة والتفخيم والترقيق والتسهيل والروم والنبر والغنة في مختلف الأحكام، ويجب أن يكون للمتعلم القدرة على استيعاب الملاحظات من الشيخ في هذه التفاصيل وغيرها، وعند الاتصال المرئي، يجب أن يكون توافق النُطق للحروف والكلمات مع حركة الشفتين واضحًا ومتزامنًا، ويجب أن تكون سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت عالية بما يسمح بسماع الملاحظات على الفور عند حدوثها، وليس بعد أن يتجاوز المتعلم الجزء الذي تتعلق به الملاحظة. إذا تغير الصوت أو تقطع بسبب طريقة نقل الصوت أو تضخم أو تباطأ أو انقطع جزء من الآية، يجب على الشيخ طلب إعادة المقطع مرة أخرى من المتعلم إذا لم يتمكن المتعلم من تمييز ملاحظة الشيخ مع تكرار النطق وشرحه من قبل الشيخ، وإذا كان المتعلم غير قادر على نطقها بشكل صحيح بسبب الوسيلة الصوتية، يتم تأجيل ذلك إلى الجلسة التالية عندما تكون وسيلة الاتصال ذات جودة أفضل [٤] .

---

(١) موقع: https://www.aleqraa.com/consulting/3 .

(٢) ينظر: دلالة السياق وقواعد الاستدلال بها في التفسير، م.د: عمار يوسف ميكائيل : ١٤٧ .

(٣) موقع: https://www.aleqraa.com/consulting/3 .

(٤) الاداء الصوتي وأثره في المعنى القرآني ، الاستاذ المساعد الدكتور : عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف، مجلة العلوم الاسلامية العدد (٣٢) السنة (٧) : ٨٩ .

ثانياً: ضوابط تصحيح القراءة والتلاوة .

يجب أن يكون المعلم ماهرًا في قراءة القرآن الكريم، ويفضل أن يكون حافظًا للقرآن، يجب أن يتمتع المعلم بالقدرة على تقويم تلاوة المتعلم، وتحديد الأخطاء ونقلها بطريقة يمكن فهمها، وبعد التلاوة يجب على المعلم تسجيل الملاحظات على تلاوة المتعلم وإرسالها له، يجب أن يأخذ المعلم في الاعتبار أعمار الدارسين ومستوياتهم في التلاوة، ومعرفتهم باللغة العربية وقواعدها . (١)

ثالثاً: ضوابط اقراء القرآن برواية واحدة فقط.

يشترط أن يكون المعلم حاصلاً على إجازة قرآنية بالرواية التي يقرأها، ويجب أن يكون الطالب حافظًا لمنظومة المقدمة الجزرية أو ما يعادلها من منظومات هذا العلم، وأن يفهم معانيها، وفي حال عدم وجود رؤية مباشرة بين الطرفين، يجب على الشيخ المجاز التأكد من أن الطالب هو الذي أكمل معه الختمة في مجالسهم المختلفة. يجب على الطالب قراءة القرآن الكريم كاملاً غيبًا على المقرأة الإلكترونية، ولكن يتوجب عليه قراءة مقدار لا يقل عن جزء واحد من القرآن مباشرة أمام المعلم، ويجب أن يختبر الشيخ الطالب عند اللقاء بقراءة القرآن الكريم بأكمله للتأكد من متانة حفظه، يضاف إلى ذلك، يجب أن يقدم المتعلم بعض الأداء الذي يحتاج إلى ضبط أكثر، مثل تسهيل الهمزات، وإمالة الألفات، والتفخيم والترقيق في الفرق، والروم، والإشمام، وما شابه ذلك. (٢)

رابعاً: ضوابط الاجازة بالقراءات العشر أو السبع .

يجب أن يكون المعلم حاصلاً على إجازة في القراءات السبع أو العشر، بسند متصل إلى رسول الله (ﷺ)، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون الطالب حاصلاً على إجازة واحدة على الأقل، بسند متصل إلى رسول الله (ﷺ)، يجب أن يكون الطالب حافظًا لمنظومة الشاطبية للقراءات السبع، ولمنظومة الدرة للقراءات المتممة للعشر، أو لكليهما معًا في حالة القراءات العشر الصغرى، ويجب أن يكون عالمًا بمعانيها، وعلى الطالب قراءة القرآن الكريم كاملاً على معلمه، سواءً باختصارها إلى القراءات المفردة أو جمعها بالطرق المعروفة، ولكن يتوجب عليه قراءة مقدار لا يقل عن جزء واحد من القرآن مباشرة أمام المعلم وأن يتم التلاقي المباشر بين المعلم والطالب للقراءة المباشرة . (٣)

خامساً: ضوابط الإقراء للنساء .

يُفضَّل أن يقرأ الدارسات عبر التعليم عن بُعد على أستاذات متقنات، حيث يعتبر ذلك الأفضل للجميع، وفي حالة عدم توفر التواصل مع معلمة والحاجة إلى دراسة مع معلم، يمكن الاكتفاء بالتواصل الصوتي دون الصورة، ومن الضروري الحصول على موافقة ولي الأمر، سواء كان الأب أو الأخ أو الزوج،

---

(١) موقع: https://www.aleqraa.com/consulting/3 .

(٢) وقف حمزة على الهمزة (١٥٦هـ)، الاستاذ المساعد الدكتور: محمد عزيز علي ، والمدرس المساعد: ميسون ربيح محمد، مجلة العلوم الاسلامية : العدد (٣٢) السنة (٧) : ١٥٠ .

(٣) موقع: https://www.aleqraa.com/consulting/3 .

ويتطلب أيضًا أن لا تكون المتعلمة في وضع منفردة، وعليها أن تكون متواجدة وتراقب الله ﷻ خلال تلاوتها على المعلم، وأن تكون تلاوتها ملتزمة بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾[١]، وفي حالة طرحها لسؤال علمي، يجب أن يكون سؤالها ملتزمًا بقوله تعالى: ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[٢] . [٣]

من خلال ضوابط قراءة القرآن الكريم السابقة يجب أن يكون المعلم متمتعا بمعرفة شرعية جيدة تؤهله للتحاور والمناقشة عند الحاجة، وأن يكون لديه الاستعداد النفسي للتدريس والصبر على المتعلمين، وله مهارات استخدام الحاسوب والتعامل مع برامجه، وأن يكون على دراية بالمهارات الأساسية للتعامل مع برامج الاتصال الصوتي والمرئي المستخدمة في القراءة عن بُعد، وعلى المعلم ألا يخرج عن نطاق التلاوة أو الأحكام المتعلقة بها، وعدم التطرق إلى مواضيع جانبية غير ذات صلة. [٤]

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الخاتم الأمين وعلى اله وصحبه اجمعين. أما بعد من خلال البحث السابق توصلت إلى النتائج الأتية:

١. إعداد جيل مسلم يتقن القرآن الكريم قراءة وفهما، ليصبح المسلمون ربانيين كما أمرهم ربهم سبحانه وتعالى في قوله: ﴿ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾، ولا يتحقق فيهم هذه الصفة إلا بتلاوة كتاب الله تعالى كما كان يتلوه رسول الله (ﷺ) وصحابته الكرام رضوان الله عليهم.

٢. اعتمد الصاحبة (رضي الله عنهم) في تعليم القرآن الكريم على طرق متعددة للتمكن من اتقان القرآن الكريم .

٣. توفير المواد التعليمية الحديثة من أجل الاقراء عن بعد وتعليم الطلبة والدارسين قراءة القرآن بأفضل الطرق الحديثة والمعاصرة .

٤. اعتماد اسلوب الايضاح والتحيل والشرح من قبل المعلم لكي يسهل على المتلقي فهم الآيات القرآنية واستيعاب الاختلافات اصول وفرش هذه القراءات القرآنية .

٥. الاهتمام بالمصطلحات الإقرائية التي لا تنضبط الى بالتلقي والمشافهة مثل (الإمالة، والتقليل والروم، والاشمام، والاختلاس، والادخال، والابدال) .

٦. رفع مستوى التأهيل الأكاديمي للمتخصصين وتجديد معلوماتهم وفهمهم للقرآن الكريم وعلومه يكون تقويم مادة القراءات مشابها للتقويم في مادة التجويد .

---

(١) سورة الأحزاب: جزء من الآية: ٣٢ .

(٢) سورة الأحزاب: جزء من الآية: ٣٢ .

(٣) موقع: https://www.aleqraa.com/consulting/3 .

(٤) تم اعتماد هذه الضوابط لإقراء القرآن الكريم عبر وسائل التقنية الحديثة من قِبل أعضاء المجلس العالمي لشيوخ الإقراء في اجتماع المجلس الثالث الذي عُقد في مكة المكرمة ٢٥/رمضان/١٤٤٠هـ الموافق ٣٠/مايو/٢٠١٩م برئاسة معالي الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى رئيس المجلس والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي .

٧. تطوير مناهج تدريس القراءات القرآنية لتصبح شمولية لا تعتمد على تحفيظ آيات القرآن الكريم فحسب بل يدرس الطالب علم القراءات وما يتصل به من علوم التفسير والنحو والبلاغة والعقيدة الإسلامية .

٨. يُسْتَحَب للمقرئ أن يعلم من الفقه ما يصلح به أمر دينه، ولا بأس من الزيادة في الفقه ؛ بحيث إنه يُرشد طلبته وغيرهم إذا وقع لهم شيء، ويعلم من الأصول قَدْرَ ما يدفع به شبهة من يطعن في بعض القراءات وأن يحصل جانبا من النحو والصرف، بحيث إنه يوجه ما يقع له من القراءات.

والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

١. إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، دار المعرفة – بيروت (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ) .

٢. الاداء الصوتي وأثره في المعنى القرآني ، الاستاذ المساعد الدكتور : عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف، مجلة العلوم الاسلامية العدد (٣٢) السنة (٧) .

٣. تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

٤. التبيان في آداب حملة القرآن أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) حققه وعلق عليه: محمد الحجار ، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ط٣، مزيدة ومنقحة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م

٥. تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، المؤلف : د. محمود بن إبراهيم الخطيب: ١٥ http://islamport.com/l/qur/1342/79.htm.

٦. دلالة السياق وقواعد الاستدلال بها في التفسير دراسة نظرية تطبيقية، المدرس الدكتور: عمار يوسف ميكائيل، مجلة العلوم الاسلامية العدد(٤١) القسم (٢) السنة (٩) .

٧. الاستشهاد والاحتجاج باللغة، رواية اللغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللغة الحديث، للدكتور محمد عيد ، استاذ النحو والصرف والعروض، بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة ، عالم الكتب – القاهرة – ١٩٨٨م .

٨. سنن الامام الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وابراهيم عطوة عوض، نشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥ م .

٩. سنن الامام الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ ، ١٤٠٧هـ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي , و خالد السبع العلمي .

١٠. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

١١. صحيح الامام البخاري: محمد بن إسماعيل بن ابراهيم أبو عبدالله الجعفي البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية، مصر ١٣١١هـ، ط١، دار طوق النجاة – بيروت ١٤٢٢هـ .

١٢. طبقات الصوفية، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

١٣. فضائل القرآن الكريم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : ٧٧٤هـ)، ط١، ١٤١٦ هـ .

١٤. مختصر التبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

١٥. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م .

١٦. منهجية تعلم القراءات القرآنية (رواية ودراية)، إعداد أ.د. اعتماد عبدالصادق عفيفي عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات–القاهرة، استاذ علم اللغة في جامعة الازهر، ١٤٣٨–٢٠١٦م .

١٧. وقف حمزة على الهمزة (١٥٦هـ)، الاستاذ المساعد الدكتور: محمد عزيز علي ، والمدرس المساعد: ميسون ربيح محمد، مجلة العلوم الاسلامية : العدد (٣٢) السنة (٧) .

Sources and references

1. Ihya' Ulum al-Din, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (died: 505 AH), Dar al-Ma'rifa - Beirut (1145 - 1205 AH).
2. Vocal performance and its impact on the meaning of the Qur'an, Assistant Professor Dr. Abdul Qadir Abdul Hamid Abdul Latif, Islamic Sciences Magazine, Issue (32), Year (7).
3. History of Baghdad: by Al-Khatib Al-Baghdadi: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.
4. Al-Tibyan fi Etiquette of the Bearers of the Qur'an, Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (deceased: 676 AH). Verified and commented on by: Muhammad al-Hajjar, publisher: Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 3rd edition, expanded and revised, 1414 AH - 1994 AD.
5. Evaluation of methods of teaching the Holy Qur'an in the stages of general and university education, author: Dr. Mahmoud bin Ibrahim Al-Khatib: 15 http://islamport.com/l/qur/1342/79.htm.

6. The significance of context and the rules of inference in interpretation, an applied theoretical study, teacher: Dr. Ammar Youssef Mikael, Islamic Sciences Magazine, Issue (41), Section (2), Year (9).
7. Citing and invoking language, narrating language and invoking it in the light of modern linguistics, by Dr. Muhammad Eid, Professor of Grammar, Morphology, and Prosody, Faculty of Dar Al-Ulum - Cairo University, Alam Al-Kutub - Cairo - 1988 AD.
8. Sunan of Imam al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sura ibn Musa ibn al-Dahhak al-Tirmidhi Abu Issa (d. 249 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abdel-Baqi and Ibrahim Atwa Awad, published by Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975. M .
9. Sunan Al-Imam Al-Darimi: Abdullah bin Abdul Rahman Abu Muhammad Al-Darimi, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1407 AH, edited by: Fawaz Ahmad Zamirli, and Khaled Al-Saba' Al-Alami.
10. Explanation of Taibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, Abu al-Qasim, Muhib al-Din al-Nuwayri (deceased: 857 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, presented and edited by: Dr. Majdi Muhammad Surur Saad Basloum, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD. .
11. Sahih Imam Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Abu Abdullah Al-Jaafi Al-Bukhari, edited by: A Group of Scholars, Royal Edition, Egypt 1311 AH, 1st edition, Dar Touq Al-Najat - Beirut 1422 AH.
12. Classes of Sufism, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Musa bin Khalid bin Salem Al-Naysaburi, Abu Abdul Rahman Al-Sulami (deceased: 412 AH), edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1419 AH 1998 AD.
13. The Virtues of the Holy Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (deceased: 774 AH), 1st edition, 1416 AH.
14. Mukhtasar al-Tibyaan fi Adab al-Hamlat al-Qur'an, Abu Zakaria Muhyi al-Din bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by: Muhammad al-Hajjar, Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1414 AH - 1994 AD.
15. The uplifter of the reciters and the guide of the seekers: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

16. Methodology for learning Qur'anic recitations (narration and knowledge) between authenticity and modernity, prepared by Prof. Dr. Etemad Abdul Sadiq Afifi, Dean of the Faculty of Islamic and Arab Studies for Girls - Cairo, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, 1438-2016 AD.
17. Hamzah Waqf al-Hamza (156 AH), Assistant Professor Dr. Muhammad Aziz Ali, and Assistant Lecturer: Maysoon Rabih Muhammad, Islamic Sciences Magazine: Issue (32), Year (7).